

قرار رقم ج ص ع ٣٣. ١٨ بتاريخ ٢١ أيار/مايو ١٩٨٠.

الإعراب عن بالغ القلق لسوء الأحوال الصحية التي يعانيها السكان في الأراضي المحتلة، بما فيها فلسطين؛

جمعية الصحة العالمية الثالثة والثلاثون،

إدراكاً منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستورها الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لتحقيق السلام والأمن،

ووعياً منها لمسئوليتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا

سيما الاستيطاني منه،

وإذ تأخذ في اعتبارها ما ورد في دستور منظمة الصحة العالمية بأن "الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا

بمجرد انعدام المرض أو العجز"،

وإذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية

والاجتماعية والنفسية والعقلية والبدنية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال، وأنه لا يمكن تقويم ذلك إلا بالإجماع التام والفوري لهذا

الاحتلال،

وإذ تأخذ بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ أغسطس/آب ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها،

ليس فقط باحترام الاتفاقية بل أيضاً بضمان جعلها موضع الاحترام في كل الظروف،

وإذ تذكّر بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره،

وإذ تؤكد حق اللاجئين والنازحين العرب في العودة إلى ديارهم وأماكنهم التي هُجروا منها،

وإذ تذكّر بجميع قرارات منظمة الصحة العالمية السابقة حول هذا الموضوع لا سيما القرار ج ص ع 56.26 الصادر

بتاريخ 23 مايو/أيار ١٩٧٣ والقرارات اللاحقة،

وإذ تذكّر بقرار لجنة حقوق الإنسان رقم ١ "أ" و "ب" (٣٦)، الذي أدان انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي العربية

المحتلة بما فيها فلسطين،

وإذ تأخذ علماً بتقرير لجنة الخبراء الخاصة،

أولاً

* المصدر: أحمد عصمت عبد الحميد، مقدم، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. المجلد الثاني: ١٩٧٥-١٩٨١ (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤)، ٣٧٥-٣٧٧.

١ ينص القرار رقم ج ص ع ٥٦.٢٦ (١٩٧٣) على تأليف لجنة خاصة من الخبراء لدرس الأوضاع الصحية للمهجرين في الشرق الأوسط. [محرر]

١. تأخذ علماً بتقرير المدير العام عن المساعدات الصحية للاجئين والنازحين وسكان الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين؛
٢. تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها المدير العام وتطلب إليه مواصلة تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني.

ثانياً

وبعد الاطلاع على التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى،
وإذ تشعر بالقلق العميق نتيجة الموقف المتدهور الذي تعاني منه الوكالة بالنسبة لميزانيتها وبالنسبة للخدمات التي تؤديها نتيجة العدوان الإسرائيلي المتكرر،

١. تشكر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على جهودها المتواصلة؛
٢. تطلب إلى المدير العام أن يواصل التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بكل الوسائل الممكنة وبالقدر الذي يخفف المصاعب التي تواجهها ويزيد من الخدمات التي تقدمها للشعب الفلسطيني.

ثالثاً

١. تعرب عن بالغ قلقها لسوء الأحوال الشخصية والنفسية التي يعاني منها السكان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين؛
٢. تدين جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير المعالم الطبيعية، والتكوين الجغرافي، والوضع أو الإطار المؤسسي والقانوني للأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين، وتعتبر أن سياسة إسرائيل في توطين جزء من سكانها ومستوطنين جدد في الأراضي المحتلة يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص في زمن الحرب وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
٣. تعلن أن بناء المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والاستغلال غير المشروع للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في هذه الأراضي ولا سيما الاستيلاء على مصادر المياه العربية وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان تلحق ضرراً بالغاً بصحة السكان؛
٤. تدين الممارسات اللاإنسانية التي يتعرض لها السجناء والمعتقلون العرب في السجون الإسرائيلية مما يؤدي إلى تدهور أحوالهم الصحية والنفسية والعقلية؛
٥. تدين إسرائيل لامتناعها عن تنفيذ قرارات جمعية الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية التي تطالبها بالسماح للاجئين والنازحين بالعودة إلى ديارهم؛
٦. تدين إسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في ١٢ أغسطس/آب ١٩٤٩؛
٧. تدين إسرائيل لممارستها التعسفية وقصفها المستمر لتجمعات اللاجئين الفلسطينيين السكنية في جنوب لبنان مما يؤثر على الأحوال الصحية البدنية والاجتماعية والنفسية للسكان العرب. وتعتبر امتناعها عن تطبيق قرارات منظمة الصحة العالمية مخالفة صريحة لنص وروح دستور المنظمة؛
٨. تشارك لجنة الخبراء الخاصة رأيها في أنه "من العقيم تخيل إمكانية تحقيق حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية" في ظروف الاحتلال؛

٩. **تطلب** إلى اللجنة الخاصة استكمال مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الإسرائيلية المحتلة وممارستها المختلفة التي تنعكس سلباً على الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وفلسطين، وأن ترفع تقريراً عن ذلك إلى الدورة الرابعة والثلاثين لجمعية الصحة العالمية، آخذة بعين الاعتبار جميع أحكام هذا القرار وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx